ألم غامض.. ينبض بصمت

عائشة الجناحي

تنتظر الأم ومعها باقي أفراد العائلة، المولود الجديد بشوق.. طيلة فترة الحمل تبني الأم الأحلام لتضعه في حضنها وتربيه على أكمل وجه، ولكن تتبدد هذه الآمال وتتحول إلى آلام لوجود علة في هذا المولود.

فتتحول هذه العائلة في ليلة وضحاها إلى عائلة مشتتة التفكير، يغمرها الحزن لعدم تقبلها فكرة أن فرداً من أفرادها يندرج تحت مسمى «ذوي الاحتياجات الخاصة».

ويتبادر إلى أذهان البعض أن هذا الطفل لا يشعر بسبب إعاقته، فيتم التعامل معه بعدوانية وعزله عن العالم الخارجي وكأنه حمل ثقيل على الأسرة، فالمجتمع العربي مجتمع محافظ ومترابط يهتم بسمعة العائلة، وردة فعل المجتمع تنعكس سلباً على الصحة النفسية والعقلية للابن المعاق.

والمؤسف أن بعض الأزواج يلقون اتهامات مشتركة لعدم الرغبة في تحمل مسؤولية كبيرة كهذه في رعاية هذا الطفل، مما يزيد الضغط والغضب على الشخص الذي يتحمل كامل المسؤولية.

خالد طفل من ذوي «متلازمة داون»، قليل الكلام يشعر أحياناً بالأسى لإهمال أمه له، فهي دائمة التفريق بينه وبين إخوته الأصحاء. معظم إخوته غير مدركين لما يختلج في صدره من حزن لكثرة الاستهزاء منه أو اجتنابه والابتعاد عنه.

في يوم خرج خالد من خلوته المعتادة، فنظر إلى نفسه ثم ردد عبارات ممزوجة بالبراءة والعفوية على أمه التي لا يفهم أسباب سخطها الدائم: «إنك ما تزالين غاضبة مني يا أمي.. ماذا فعلت؟ ولكن صدقيني لم أكن أقصد»! اكتسى وجه الأم بمسحة من الجدية، تأففت وغادرت المكان من غير أن تلقي له بالاً.

الأم هي نبع الحنان المتدفق والأكثر احتكاكاً بالطفل، فيجب عليها احتواؤه بدلاً من إهماله، فقد يكون هذا الطفل المعاق سبباً لحصولها على الثواب والأجر.

ما يحزن في قصة خالد هو أن الوالدين يتحولان إلى معيق لتطوره بدلاً من أن يكونا عاملاً داعماً له، فتعرضه للإساءة والحرمان بشكل متكرر، قد توصله إلى مراحل متقدمة ومستعصية على العلاج.

يقول خالد: لست حزيناً، ولكن لماذا يستميت بعض الآباء والأمهات لإنجابنا إن كانوا غير أهل لتربيتنا؟ يظل بعض أفراد هذه الشريحة في عتمة الحياة وقسوة الأسرة والمجتمع، ذنبهم الوحيد أنهم من «ذوي الاحتياجات الخاصة»، ولدوا وأطرافهم لا تستجيب لأوامر أدمغتهم، والبعض فاقدون للسمع أو النطق أو البصر.

وبعض الأهالي ليس لديهم الوعي الكافي بواقع ومتطلبات إعاقة الطفل، وكيفية التكيف معها وتعزيز دورها في القيام بواجباتها، فمنهم من يعتبر أن عزلهم عن المجتمع أفضل من دمجهم، لتفادي الإحراج في حقه أو في حق العائلة، كما قالت إحدى الأمهات «وين أطلعه، فشله».

من الواضح أنها تعتبر ابنها وصمة اجتماعية، لا تتناسب مع مركزها ومكانتها. ما أصعب أن يعيش هذا المعاق في محيط حياته وهو يشعر بالغربة، وكأنه طير حبيس القفص محروم من روعة وجمال منظر السماء والبساتين.

مع هذا كله، من الخطأ أن ننكر وجود عائلات أخرى يكون فيها تقبل هذه الصدمة عكسياً، فهي تقبل إعاقة الطفل المعاق، بل ونجد مثل هذه الحالة توحد العائلة بعد أن كانوا متفرقين، لأن لديهم هدفاً مشتركاً يعملون من أجله، فيتكاتفون لمصلحة الطفل الذي هو في أمس الحاجة لهم.

تطبيق المجتمع لبرنامج دمج هذه الفئة، يذيب الفوارق الفردية بين المعاقين والأسوياء، مما يخفف المعاناة على أسرة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، ويزيد من شعور الطفل بذاته وتكيفه مع أقرانه الأسوياء.

يتجه حالياً أغلب الدول إلى تطبيق برامج الدمج للطلاب المعاقين في بعض المدارس ضمن أقرانهم الأسوياء، ويشمل هذا الدمج العمل والمجتمع الذي له دور كبير في رفع المعاناة عن كاهل أسرة الطفل المعاق.

دولة الإمارات لها اهتمام وحرص كبير على دمج هذه الفئة في المجتمع، ليقينها التام بأنهم يستحقون الرعاية والاهتمام، فتفاعل هذه الشريحة في المجتمع ولو بالقليل يعّد بحد ذاته إنجازاً. فلقد استقبلت الدولة الشاب السعودي عمار بوقس، الذي يعاني شللاً في معظم أعضاء جسده، ودعمته لإكمال مسيرته التعليمية والعلاجية.

كاريكاتير أعجبني

العودة إلى المدارس

حصة العوضي

دقت الأجراس في ساحات مدارسنا المنتظرة لخطوات فلذات الأكباد.. وعاد الصخب والضجيج ليملأ الساحات والفصول الدراسية.. وعادت الشوارع لتئن من جديد تحت وطأة عجلات السيارات المنطلقة بقلق وتوتر.. وهي تحاول مسابقة الوقت والزمن.. لتصل في الموعد المناسب.. وقبل أن تغلق الأبواب.. خاصة أنه اليوم الدراسي الأول لكل الطلاب .. من صغار وكبار .. من جدد ومستجدين وقدامى .. فاليوم هو المهرجان الكبير لانطلاق الرعب والمخاوف الكبرى بالذات في رياض الأطفال .. والصفوف الأولى الابتدائية.. في كل المدارس.. حيث لا يمكن للطلبة اليوم أن يستوعبوا شيئًا مما حولهم.. سوى ذلك المكان الجديد.. والجدران المحيطة بهم.. ووجوه الأطفال الغريبة عنهم.. ومن يبدأ سيمفونية البكاء والنحيب.. فهو الفائز والغالب في هذا اليوم المدرسي الأول .. لأنه سيكون القائد لمجموعة الأوركسترا الجديدة في تلك المدارس المغلوبة على أمرها.

ماذا كنا نقول دائمًا لتجنب مثل هذه المواقف المحرجة لنا ولأطفالنا الصغار.. والمرهقة لطاقم المدرسة التي يذهب إليها الصغار ..؟ الكثير قد قيل في تهيئة هؤلاء الصغار ليومهم المدرسي الأول .. والكثير من الدراسات قد أجريت حول هذا الموضوع الذي يحتل اليوم الأولوية في كل البيوت والمدارس.. إنه اليوم الأول.. والطفل الجديد.. الذي سيخرج اليوم للمرة الأولى من بيته الحميم.. وليتخلى عن أحضان أمه الحنونة.. أو ربما هي مربيته وخادمته.. المهم أن هذا اليوم هو يوم الفطام.. فطام الصغير عن البيت والمربية وألعابه المفضلة.. وإخوته الصغار.. ومكانه المفضل.. فهل نستطيع أن نجعله بهذه المرحلة الصعبة.. ألا وهي مرحلة الفطام البيتي.. بسهولة ويسر..؟ ودون أن نتسبب له في أي عقدة نفسية يمكنه أن يحملها بداخله حتى يكبر.. ليحملنا بعدها وزرها.. وكل الآثار المترتبة عليها ..؟ كثيرًا ما كنت أقول وأردد أن هذه المرحلة لا يمكن أن تتم هكذا من المرة الأولى .. وأن على هذا الطفل أن يتأقلم مع مدرسته من اليوم الأول .. لكن ذلك بحاجة إلى مروره بمراحل مختلفة.. وبالتدريج .. حتى لا يصدم هذا الصغير حين يجد نفسه غريبًا وسط بيئة غريبة عنه.. ووجوه أغرب.. فمن الطبيعي لكل الصغار أن يتمردوا في الأيام المدرسية الأولى.. ويمتنعوا عن الاستعداد والتحضر كل صباح للذهاب للمدرسة.. مع ما سوف يردده كل صباح من صراخ وبكاء مستمر.. حتى نرضخ لإرادته ونبقيه معنا في البيت.

وكان من الأجدر لو تم تدريبه على تلك الروضة أو المدرسة قبل عام تقريبا.. بتركه يلعب في وقت الفسحة.. أو مع نهاية الدوام.. وبدايته.. حين يشارك في اصطحاب إخوته الأكبر من وإلى تلك المدرسة.. ولا تستغربوا حينها كيف سيكون هذا الصغير متحمسًا ليومه المدرسي الأول أكثر من أي طفل آخر. عام دراسي سعيد.. لكل الأبناء والبنات.. مع دعواتي لهم بالتوفيق والنجاح دائمًا .

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

من المسؤول؟

شيخة المرزوقي

تحوّل التلفاز إلى أداة لصياغة عقول وأفكار وأحلام جيل جديد من الأبناء وحتى الكبار بما يملكه من فيض المسلسلات والأفلام التي لم تعد قاصرة على الإنتاج العربي.. بل امتدّت من الأجنبي إلى المكسيكي ثم التركي وأخيرًا الكوري.المشكلة باتت تؤرّق الكثيرين نتيجة تعدد أسبابها وروافدها ما بين انشغال الأبوين وتناسيهما المسؤولية والمتابعة والرقابة وضخّ إعلاميّ متعدّد الأطياف لا ينتهي أبدًا.

نلاحظ أن المسلسلات التركية والمدبلجة والأفلام الأجنبية تحتل المرتبة الأولى في قائمة المواد التلفزيونية التي يقبل الطالب على متابعتها .. بينما البرامج التثقيفية تحتل المرتبة الأخيرة.

إن مفهوم الثقافة في المجتمع تغيّر عما كان عليه في السابق .. في خمسينيات وستينيات القرن الماضي من ثقافة الرأي المستندة إلى الكتاب والفكرة المكتوبة ووجود قضية للعمل المسرحي إلى ثقافة التسلية التي تعامل كسلعة.. وبات محتوى ومعيار نجاح المادة الإعلامية هو قيمتها التجارية في السوق.

والبعض يرى أن إدمان الأبناء على مشاهدة التلفاز لمسلسلات وبرامج لا تتناسب وأعمارهم ومتطلباتهم الفكرية يبعث مشاعر البلادة واللامبالاة تجاه المذاكرة وتجاه العلاقات مع الآخرين إلى جانب التقليد الأعمى لشخصياتها، محملين أولياء الأمور المسؤولية لغياب رقابتهم وعدم متابعتهم.

بالطبع إن هناك آثارًا نفسية وسلوكية لإدمان الأطفال مشاهدة التلفاز ولبرامج ليست مناسبة لأعمارهم.. حيث يخلق لديهم مشاعر العنف والعدائية والخوف ويثير الغريزة الجنسية لديهم في سنّ مبكرة، وهذا أمر خطير إضافة إلى أن قاموسهم اللغوي يبدأ في الضعف ويصبح إدراكهم ووعيهم مغلقين ويعود هذا لانتقال المعلومات لهم ومحاكاتهم من جانب واحد عبر التلفاز.. وليس عبر محاكاة اجتماعية تتيح لهم الأخذ والردّ.. فيأخذون المعلومات المعروضة على شاشة التلفاز ويتقمصونها من دون فهم صحيح. فكثيرًا ما يأتي أطفال للمدرسة يشكون النعاس أو ينامون في الصف نتيجة سهرهم لوقت متأخر من الليل أمام التلفاز من دون رقابة الأهل.

إن تنظيم عملية البثّ التلفزيوني بما فيه صالح المجتمع تتمّ على أساس تعزيز فكرة الخدمة العامة التي تتعارض مع المفهوم التجاري للثقافة والنشاط في إطار تحدّده الدولة وفق احتياجاتها ومتطلباتها الاجتماعية والثقافية.

ولا ننكر مسؤولية القنوات التلفزيونية في توعية جيل الشباب وحمايته من التحرشات الفكرية والنفسية .. فالقنوات مسؤولة عن توعية وتثقيف جيل الشباب من خلال ما تبثّه من برامج تتناسب مع مراحل عمرية مختلفة.. وتستطيع القنوات التلفزيونية بناء جسور الاتصال مع الشباب والمجتمع عامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي طارحة عبرها قضيةً ما لاستبيان آراء الجمهور حولها، والتعرف على مشكلاته وهمومه وبناءَ عليه تعدّ برامج تتناولها وتعالجها.لذا ما يطرح على مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر المغذي الرئيسي والأساسي لإعداد البرامج التلفزيونية في عصرنا.كما يحتّم على الآباء توجيه أبنائهم لما يصبّ في مصلحتهم.

رفع العلم الفلسطيني .. وإنقاذ الأقصى

غسان مصطفى

أخيرا أضيفت سارية علم فلسطين إلى سواري الأعلام المرفوعة أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، ولكن يبدو أن هذا العلم سيبقى حزينا أمام هذه المؤسسة الدولية، التي تكيل بمكيالين، ولا تنظر بعدالة للقضية الفلسطينية .

إن فلسطين لا تنتظر من الأمم المتحدة بعد ٦٧ عاما من الاحتلال مجرد رفع علمها، حيث اعتمدت الأمم المتحدة دولة الكيان الغاصب (إسرائيل) عضو فيها منذ عام ١٩٤٩م ورفعت أعلامها منذ ذلك العام – بل تنتظر من الأمم المتحدة رفع الظلم الدولي، وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة، والمحزن أكثر في قضيتنا ونكبتنا أن الأمم المتحدة تتعامل بطيبة كبيرة مع الكيان الصهيوني وعندما تغضب (إسرائيل) من سلوك الأمم المتحدة، تبادل المنظمة الدولية هذا الغضب بالبحث عن إرضاء الكيان الصهيوني، ففي كافة التقارير الأممية الدولية لم توجه الأمم المتحدة التهم المباشرة للكيان الصهيوني، ولم تدعو مباشرة (إسرائيل) إلى إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية وتطبيق الشروط والمعاهدات الدولية، وكم من الحروب منذ عام ١٩٤٨م شنتها (إسرائيل) ضد الفلسطينيين دون حسيب أو رقيب أممي يضمن الأمن والأمان للفلسطينيين أو الحماية الدولية.

إن خطوة رفع العلم الفلسطيني مقدرة، وهي أقل ما يقدمه المجتمع الدولي لشعبنا الفلسطيني الذي قدم التضحيات الكبيرة من أجل حريته واستقلاله، ومن أجل بناء دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، هي خطوة رمزية، والواجب أن يتبعها مجموعة خطوات من المجتمع الدولي من أجل الحرية وتقرير المصير وكنس الاحتلال الغاشم عن أرضنا المباركة. إن أمام الأمم المتحدة جهود حثيثة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني غير رفع العلم وتسجيل دولة فلسطين كعضو مراقب في عدد من هيئات الأمم المتحدة وأبرزها محكمة الجنايات الدولية__ أمام الأمم المتحدة خطوات عملية أبرزها، وقف المجازر الإسرائيلية التي ترتكب يوميا بحق الإنسان الفلسطيني والأرض والمقدسات، وأمام الأمم المتحدة فرصة كبيرة في مقاضاة ومحاكمة الجنرالات الصهاينة دوليا كمجرمي حرب وملاحقتهم قانونيا في كافة دول العالم.

اليوم القضية الفلسطينية خطت خطوات كبيرة في المجال الدولي والدبلوماسي، وهناك نشاطات كثيرة في الدول الأوربية داعمة للقضية الفلسطينية، فقد واجه رئيس الوزراء الصهيوني (نتنياهو) مسيرات ومظاهرة غاضبة جابت شوارع بريطانيا رفضا لزيارته لبريطانيا، وبين يدي الزيارة حقق اليساري البريطاني (جيرمي كوربن) فوزا ساحقا برئاسته لحزب العمال البريطاني، ويعد كوربن من أكبر الداعمين للقضية الفلسطينية في بريطانيا، وقد زار غزة مرات عديدة من أجل رفع الحصار عنها، وتعتبره دولة الكيان الصهيوني من أشد المعارضين لسياساتها تجاه الفلسطينيين، حيت تصفه (إسرائيل) بالمعارض العنيد، هذا الفوز له أبعاده على دعم القضية الفلسطينية في بريطانيا وفي الدول الأوربية قاطبة، كما أن هناك حملات واسعة في كافة البلدان الأوروبية ضد منتجات المستوطنات(الإسرائيلية) حتى تواجه مقاطعة شديدة، مما يزيد العداء والكراهية في أوروبا تجاه الصهاينة، حيث تمتد حركات المقاطعة إلى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية .إذن القضية الفلسطينية باتت اليوم تحظي بدعم كبير من الكثير من الشعوب الأوروبية ومن محبي الحرية والعدالة في كافة بقاع الأرض.. وها هي فلسطين تخطو خطوات دبلوماسية رائعة من أجل تصدير الموقف الفلسطيني ومعاناة شعبنا ومطالبه العادلة وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛ في المقابل يجب علينا كفلسطينيين الحفاظ على الانجازات الأممية، والحشد والدعم المتواصل لهذه الانجازات الكبيرة، ومواصلة إرهاق العدو الصهيوني عبر المؤسسات الدولية، ومواصلة فضح جرائم الاحتلال أمام المؤسسات الأممية، وهناك الكثير من الملفات أبرزها الأرض واللاجئين الفلسطينيين والأسرى ومجازر الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

وسط هذا الإنجاز الدبلوماسي يواصل العدو الصهيوني مجازره بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك، ويواصل انتهاك حرمة المسجد الأقصى ومنع المرابطين من التواجد في باحاته، حيث أصدر وزير الدفاع الصهيوني (موشي يعلون) الأسبوع الماضي قرارا عسكريا اعتبر فيه المرابطين والمرابطات المتواجدين الدائمين في المسجد الأقصى تنظيماً محظوراً، كما حظر القرار العسكري أيضا المسميات المنبثقة عنها كمجموعات تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية والعاملة بالأقصى "مصاطب العلم" أو "مجالس العلم".

وبعد هذه القرارات الظالمة بحق المرابطين في المسجد الأقصى يستعد الصهاينة لتنفيذ الخطط الخاصة بتأمين اقتحامات الصهاينة لباحات المسجد الأقصى المبارك لإقامته (الصلوات التلمودية) بمناسبة ما يسمى (رأس السنة العبرية)، حيث قامت قوات كبيرة من الشرطة الصهيونية الأحد ١٣-٩-٢٠١٥م بحسب مصادر المركز الإعلامي للمسجد الأقصى- بمنع دخول كافة النساء والرجال دون سن الخمسين، وطالبات المدرسة الشرعية والحراس وموظفي الأوقاف إلى المسجد الأقصى، وبعدها قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باقتحام المسجد والاعتداء على المصلين والمرابطين في المسجد، مما أدى إلى سقوط إصابات كبيرة وسط المرابطين والمصلين، واندلاع حريق جنوبي المصلى القبلي، كما تم الاعتداء على النساء والحرائر، ومدير المسجد الأقصى المبارك.

ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك من مجازر يومية يندي لها الجبين، ومواصلة القوات الإسرائيلية الاعتداء على الحرائر والمرابطين يوجب علينا كفلسطينيين أن نتوحد وأن تبقى رايتنا موحدة وخطابنا موحد، ولا مجال اليوم إلا أن ينتهي الانقسام البغيض، وتعود المؤسسات الفلسطينية موحدة من أجل مواجهة هذا مجازر العدو بحق الأقصى وخدمة قضايانا الوطنية موحدين غير منقسمين على أنفسنا.

القدس سُرقت والأقصى يُهود

رمزي نادر

اثنتان وعشرون دولة اسلامية غابت عن التصويت لرفع العلم الفلسطيني في الامم المتحدة ، ومعظمهم يجهل الفرق بين المسجد الاقصى وقبة الصخرة ولا يستطيعون التعرف عليه رغم ان فيهم متعلمين ومثقفين ونجوم في مجتمعاتهم ونحن غارقين في انقسامنا فكيف لا نريد من دولة الاحتلال ان تستأسد على القدس والمقدسات فيها في محاولة مستميتة من اجل تهويد الاقصى بعد سرقة القدس امام اعين الجميع ،ومازالت حالة البلادة تعم كل المفردات العربية والإسلامية سواء على الصعيد الشعبي الاعلامي والنخبوي اما المستوى الرسمي فحدث ولا حرج .

ان المسجد الاقصى يتعرض لهجمة هي الاشرس في العشرين سنة الاخيرة ومازال المقدسيون مع نفر من اهلنا من فلسطيني الداخل المحتل وقيادتهم وحدهم يتصدون لهذه الهجمة في محاولة لرد العدوان عن القدس ومقدساتها رغم كل انواع الظلم والتعذيب والاضطهاد الذي يتعرضون له سواء الجسدي او المعنوي او المادي والذي هو فوق احتمال البشر لكنهم يرفضون ان يتخلوا عن اقصاهم رغم ذلك فهل سيستمر المقدسيين وحدهم في معركة الحفاظ على الهوية والى متى يمكنهم الصمود ؟بالرغم من هدم منازلهم ومصادرتها لصالح المستوطنين وإغلاق ابواب ارزاقهم والاعتقالات والإقامة الجبرية التي تفرض عليهم والضرائب الباهظة التي يعاقبون فيها على تمسكهم بأرضهم ومنعهم من الانشاء والتعمير ومصادرة الهويات والقائمة طويلة .....

اعلامنا الحزبي ومعه الاعلام الرسمي مازال غارقا في الحديث عن قضايا الانقسام واذا تناول ما يدور في القدس فان اللغة ايضا لا تخلو من تحريض بعض الاطراف على بعضها في غياب واضح للاصطفاف خلف قضية وطنية دينية مقدسة باتت فصولها واضحة للجميع دون الحاجة لتأويل او تفسير يجتهد فيه المحللون ببساطة يا ايها القوم القدس تهود بكل ما فيها والمقدسات في طريقها للهدم بعد التقسيم وعلى رأسها المسجد الاقصى فماذا نحن ننتظر لكي نرى اساسات الهيكل المزعوم تقام على اطلال المسجد ؟؟!!!

موجات المستوطنين تتعاظم يوميا من اجل فرض وقائع جديدة على الارض داخل الحرم القدسي وقرارات دولة الاحتلال تتلاحق من اجل تثبيت هذه الوقائع لجعلها واقع معاش في القدس بل ومقبول وبعد ان كان تدريجي وهادئ اصبح فج ومتتابع في تسارع واضح وسط الصمت المريب من الامة العربية والإسلامية وكأنها تبارك ما يقوم به الاحتلال.

اعلامنا الفلسطيني القدس تستحق منكم يوم بث موحد يتحدث عن الانقسام ولغته عنوانه فقط القدس والمقدسات وما يدور فيها لعلنا نستطيع ان نحيي ضمائر ماتت ونسمع اذان صمت لعلنا نجد من امتنا العربية والإسلامية من يهمه امر ما يجري في القدس ومقدساتها ،اعلامنا العربي كتابنا مثقفينا كونوا معنا ولو بالكلمة لإظهار بشاعة وخطورة ما يحدث في القدس ...شعوبنا طالما كان رهاننا عليكم فاظهروا بان الاقصى مهم لعل صرخاتكم ترهب الاحتلال وتخيفه .....ليعلم بان هناك من هو في الامة مازال حي ولم تمت الامة كاملة فهل هناك في الامة من هو حي ؟؟!! .

اعزتنا ابناء امتنا من العرب والمسلمين يؤسفنا ازعاجكم وإعلامكم بأنه اليوم في ١٣ ايلول ٢٠١٥ تم اقتحام الاقصى من قبل المستوطنين وقياداتهم وتعرض ١٠٠ فلسطيني للإصابة والأخطر ان المسجد القبلي تعرض للدمار بقدر يفوق ما تعرض له المسجد في حريق ٦٩ بمرات .